

الفائق في غريب الحديث

واللّـيَاء أيضاً : سمكة في البحر يتَّخذ منها التَّرسَّة فلا يَحْرِيكُ فيها شيء ولا يجوز . قال : ... يَخْضِمُنَ هَامَ الْقَوْمِ خَضْمَ الْحَنْطَلِ ... والقرع من جِلْدِ اللّـيَاء الْمُضْمَلِ

مَقَشَى : مَقَشَّر . يُقَالُ : قَشَوْتُ الشَّيْءَ وَقَشَرْتَهُ .

ليث ابن الزبير كان يُوَصِّلُ ثلاثاً ثم يُصْبِحُ وهو أَلْيَثُ أَصْحَابِهِ . أي أشدهم وأجلدهم من اللّـيَثِ . عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنْ زَّهَكَ كَانَ يَنْهَى عَنْ صَوْمِ الْوَصَالِ . وعنه أنه كَانَ يُوَصِّلُ وَيَنْهَى عَنْ الْوَصَالِ ويقول : لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ; إِنْني أَطْلُسُ عِنْدَ رَبِّي فَيُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي . فمعناه أنه كَانَ يُوَصِّلُ ثلاثاً من غير إفطار بفطور يسدُّ الجوع ولكن بتمرّة أو بشربة ماءٍ . وقرأت في بعض التواريخ أنَّ عَبْدًا كَانَ يَصُومُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مُوَصِّلًا ثُمَّ يُفْطِرُ بِالصَّبْرِ لِيَفْتِقَ أَمْعَاءَهُ